

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يَا سَ وَيِيئُسَ وَنَعَمْ وَيَنَعَمْ وَيَبْسَ وَيِيئُسَ وَيَبْسَ .

وَجَاءَتْ أَفْعَالٌ عَلَى يَفْعُلْ : وَرَمَ يرم وولى يلي وورث يرث ووثق يثق وومق يمشى وورع يرعُ ووفق أمره يوفق وورى الزند يورى لم يأت غيرها .

وجاء في المعتل دمت تَدَامُ ومت تَمَات والأجود دُمْتَ تَدُوم ومت تَمُوت .
مصادر الثلاثي .

ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فَعَّلَ وفَعِّلَ وفُعِّلَ وفَعَّوْلَ وفُوعِّلَ وفُعِّعَالِ وفِعْعَالِ
وفُوعُولِ وفَعَّعَلِ وفَعُّعِلِ وفَعُّعِلَالِ وفَعِّعْلَانِ وفُوعِّعِيلِ وفُوعِّعْلَانِ وفُوعِّعَالِ وفُعِّعَالَةِ
وفُوعُّوْلَةٍ وفُوعِّعْلَةٍ وفُوعِّعِلَةٍ .

وقد تأتي المصادر قليلاً على فَعَلَى وفُعِلَى .

وقالوا في مصادر الرباعي : البَقَوى والبُقَيَا والفَتَوى والفُتَيَا .
المصدر الميمى .

ولهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه العلماء : مما قالت العرب على أصله وأشدته منها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في زونها وتخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر .

فما كان على يَفْعُل فالمصدر منه على مَفْعُل كالمَفَر والمضرب ولم يشذ منها غير المرجع والمعدرة والمعرفة وقالوا : المعجَز والمعجز في العَجَز الذي هو ضد الحزم وكذلك قالوا في المعجَزة والمعجزة والمعتَبة والمعتبة والاسم منه على مَفْعُل كالمَفَر على موضع الفرار والمضرب موضع الضرب لم يشذ من هذا إلاّ ألفاظ جاءت باللغتين : أرض مهلكة ومهلكة ومضربة السيف ومَضْرِبته .

ومن المضاعف : مدَبَّ النمل ومدَّ به حيث يدبُّ والمَزَلَّة والمَزَلَّة : موضع الزلزل
وعَلَق مَضَضَّة ومَضَضَّة .

وما كان على يَفْعُل فالاسم والمصدر منه مفتوحان حملوه محمل يَفْعُل إذ لم يكن في الكلام مَفْعُل فألزموه الفتح لخفته إلاّ ألفاظ جاءت بالكسر كالمشرق والمغرب والمسجد : اسم البيت والمجزر : موضع الجزارة .

وجاءت ألفاظ باللغتين بالفتح والكسر : المطلع والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الرأس والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت .
ومن المضاعف : المذممة والمذمة ومحل الشيء حيث يحل ومحلّه .

وما كان على يفْعَلٍ فالمصدر والاسم منه مفتوحان لم يشذ من ذلك إلاَّ المكبر يعنون
الكِبَرُ والمحمدة يريدون الحمد